فتح الفتاح
في مدح المفتاح

للشيخ محمد المديم
عليه أكبر رضوان من الله الباقي القديم

الكاتب إبراهيم لوح

كاتب الشيخ

أعوذ بالله بسم الله إن ولي الله

هذه القصيدة المسماة

بفتح الفتاح

في مدح المفتاح

مرتبة على حروف أبجد إلخ

بجعل كل حرف سبعة أبيات

إلى الكتاب والحديث انصرفا

قلبي وقالبي بمدح المصطفى

الحمد لله الذي أخرجني

مريد إبليس الكثير اللبس

إلى الهدى

Scanned by CamScanner

إلى الهدى بخدمة الكتاب
وخدمة المختار ذي الصواب
أحمده على الورى أصحابه
بخلوه به اعتلى سواه
أمدحه بالشرو النظام
ما دمت قادرا على الكلام
أتى كغيث فارتوى مراهتدى
وجاكليث فتوى مراعتدى
أزكى صلاته عليه وعلى
جملة آله وصحبه الملا

Scanned by CamScanner

بِاللَّهِ أُومِنُ وَوَجْهِي أُسْلِمُ
لَهُ وَبِالْإِحْسَانِ دِينِ أَخْتِمُ
بِالْمُصْطَفَى لَهُ أَمُتُّ وَأَفُوزُ
إِذْ جَنَّةُ الْخُلْدِ بِهِ غَدًا أَحُوزُ
بَانَ لَنَا مَعًا بِلَا الْتِبَاسِ
كَوْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ
بَانَ لِجُمْلَةِ الْمَلَائِكِ الْكِرَامُ
كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ لِلْخَلْقِ إِمَامْ
بَانَ بِقَوْلِهِ بَلَى هُدَاهُ
يَوْمَ أَلَسْتُ فَهَدَى سِوَاهُ

بَاهَى

Scanned by CamScanner

بَاهَى بِهِ الْأَجْدَادُ وَالْآبَاءُ

بِهِ اعْتَلَى الْعَرْبَاءُ وَالْعَجْمَاءُ

بِهِ بُنِي الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاءُ

وَخُلِقَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ

جَادَ لَهُ الْقَدِيمُ بِالتَّقْدِيمِ

قَبْلَ ظُهُورِ الْخَلْقِ وَالتَّكْرِيمِ

جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَهُ الْجِنَانُ

وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ النِّيرَانُ

جَذَبَنَا لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ

وَبِالْعِبَادَةِ مَعَ التَّمْجِيدِ

Scanned by CamScanner

جَاهَدَ نَفْسَهُ وَجَاهَدَ الْعِدَى
حَتَّى أَقَامَ الدِّينَ وَاعْتَلَى الْهُدَى
جِهَادُهُ صَدَرَ مِنْ إِعْلَاءِ
كَلِمَةِ الْإِلَهِ ذِي الْآلَاءِ
جَمَعَ شَمْلَهُ بِكَوْنِهِ بَشِيرْ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَكَوْنِهِ نَذِيرْ
جَعَلَنِي اللَّهُ خَدِيمَ حَضْرَتِهْ
وَجَادَ جَلَّ لِي بِحِفْظِ حُرْمَتِهْ
دَعَا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَهْ
بِشِرْعَةٍ نَقِيَّةٍ مُنِيرَهْ

Scanned by CamScanner

دعاوه فذكر في آداب
حسنة الجبر والعتاب
درى الورى بالحو والأقوال
لوجه ربه وفي الأفعال
دامت له بشاشة والقلب
حماه عن فضع سواه الرب
داوى قلوب الأتقيا بالأدب
وباء عنه الأشقيا بالعجب
دام كتابه شفاء الأتقيا
كما دام شفاء الأشقيا

Scanned by CamScanner

دعوت ربي ودعا بي يجيبني
كوني عبد الله خادم الحبيب
هدى الذي جاء آمنوا وعملوا
بما به جاء الكريم الأمثل
هدى الذي جاء مر ثم اتبعا
ما المجتبى قد سنه وشرعا
هو البشير في السما والأرض
ينفض فيها ما اشتهى ويمضي
هذا وحصر مانع مروجا
فيه بإذن الله فازونجا

Scanned by CamScanner

هِبَاتُهُ وَافِرَةٌ لَا تَنْتَهِي
لِأَنَّ مُلْكَ رَبِّهِ لَا يَنْتَهِي
هِبَاتُهُ مِنْهَا هِبَاتُ الْأَنْبِيَا
وَالْمُرْسَلِيْنَ وَهِبَاتُ الْأَوْلِيَا
هَبْ لِي يَا رَبِّ بِجَاهِهِ الْعَظِيْمِ
كُوْنَ لَهُ هُنَا وَفِي غَدٍ خَدِيْمِ
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ الْيَوْمَ لِكُلِّ لَهُ
وَفَانِيْ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
وَثِقْتُ بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُوْلِ
وَكَوْنِيَ الْعَبْدَ انْتِهَاءُ سُوْلِي

Scanned by CamScanner

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلْإِلَهِ بِامْتِدَاحْ
خَيْرِ الْوَرَى وَأَرْتَجِي بِهِ الصَّلَاحْ
وَضُوحُ كَوْنِ الْمُجْتَبَى شَيْخِ الْوَرَى
أَظْهَرُ مِنْ شَمْسٍ ضُحًى صَحْوًا تُرَى
وَعَى مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ
مَا كُلُّ كُلِّ عَالِمٍ وَعَارِفِ
وَجَبَ شُكْرُ الْعُلَمَا وَالْعَارِفِينْ
لِرَبِّهِمْ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينْ
وَجَّهْتُ وَجْهِي وَأَشْكُرُ لَكَا
بِالْمُصْطَفَى جُدْ لِي بِكَوْنِ عَبْدِكَا

Scanned by CamScanner

زِمَامُ كُلِّ الْأَنْبِيَا وَالْأَوْلِيَا
بِيَدِ أَحْمَدَ رَئِيسِ الْأَصْفِيَا
زِينَتُهُ بِهَا تَزَيَّنَ الْوَرَى
وَعِزُّهُمْ مِنْ عِزِّهِ تَقَرَّرَا
زِينَتُهُ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ مَعَا
كَوْنِي خَادِمًا لَهُ مُتَّبِعَا
زَهِدْتُ فِي هَجْوِ الْوَرَى مُنْذُ وَفَا
قَلْبًا وَقَالَبًا لِمَدْحِ الْمُلْكِيِّ
زَارَ الَّذِي قَدْ سَنَّهُ مَا شَاءَ مَا
مَا سَنَّهُ إِبْلِيسُ مُنْذُ بَاءَ مَا

Scanned by CamScanner

زَانَ الَّذِي قَدْ شَانَهُ ذَوُو الْفَسَادُ
وَقَادَنِي إِلَى السَّعَادَةِ فَسَادُ
زَيَّنَ بِهِ دُنْيَايَ مَعْ أُخْرَايَا
وَلْتَكْفِنِي بِجَاهِهِ الرَّزَايَا
حَمِدْتُ رَبِّيَ الَّذِي وَفَّقَنِي
وَخِدْمَةً لِلْمُصْطَفَى رَزَقَنِي
حُزْنَا بِكَوْنِ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الرُّسُلْ
طَرِيقَةً نَاسِخَةً كُلَّ سُبُلْ
حَظِيَ بِالْإِرْسَالِ وَالْعِبَادَهْ
فَفَازَ بِالْحُسْنَى وَبِالزِّيَادَهْ

حازم

Scanned by CamScanner

حَازَمَ الْوَهَّابِ مَالَمْ يَرِمِ
لِسَبْقِهِ بِالْعَفْوِ وَالْكَرَمِ
حَبَاهُ رَبُّهُ وَالْجُودِ وَالْإِكْرَامِ
بِمَا يَفُوقُ الْعَقْلَ مِنْ إِكْرَامِ
حَبَا الَّذِي اتَّبَعُوهُ بِالْفَلَاحِ
وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ بِالْكِفَاحِ
حَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ
وَكُلِّ عَاصٍ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ
كَمَا بِهِ فُؤَادِي وَقَرَّتْ عَيْنَا
لَمَّا عَلَى الْمَدْحِ رَزَقَتْ عَوْنَا

Scanned by CamScanner

طَيَّبَ نَفْسِي وَأَقَرَّ عَيْنِي

كَوْنَ رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ عَيْنِي

طَيَّبَ نَفْسِي كَوْنُ ذِي الْعَرْشِ الْبَدِيعُ

لِي بِجَعْلِ الْمُصْطَفَى لِي شَفِيعُ

طَالَ مَقَامُهُ مَقَامَاتِ الرِّجَالْ

وَغَابَ عَنْ غَيْرِ الْخَبِيرِ ذِي الْجَلَالْ

طَهَّرَهُ الْقُدُّوسُ مِنْ عُيُوبِ

بِشَقِّ صَدْرِهِ وَطَرْدِ الْحُوبِ

طَهَّرَهُ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنِ

مِنْ كُلِّ عَيْبٍ بَارِزٍ وَكَامِنِ

Scanned by CamScanner

طَلَبْتَ أَنْ أَنْجُوَ مِنْ نِفَاقِ
بِهِ وَكَوْنِي حَسَنَ الْأَخْلَاقِ
يَفْنَى الَّذِي مِنْ عُمْرِي قَدْ بَقِيَا
فِي الشُّكْرِ وَالْخِدْمَةِ إِنْ شَاءَ رَبِّيَا
يَعُوقُنِي عَيْبِي عَنِ الزِّيَارَهْ
وَأَرْتَجِي بِمَدْحِهِ الْبِشَارَهْ
يَا لَيْتَنِي مَرَغْتُ تَحْتَ قَدَمِهْ
خَدِّيَ أَوْ لَحَظَنِي بِكَرَمِهْ
يَعُوقُنِي ذَنْبِي حَتَّى لَمْ أَرَهْ
وَلَمْ أَرَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَهْ

Scanned by CamScanner

يُعَيِّبُ الْفُؤَادُ زَوْرُ الْبَيْتِ
مَعَ الْمَدِينَةِ قَبِيلَ الْفَوْتِ
يَمِينُ رَبِّي مَزَارُ الْمُجْتَبَى
أَفْضَلُ مِنْ مِلْءِ الْبِلَادِ ذَهَبَا
يَا رَبِّ زَوْرَ الْبَيْتِ وَالْمَدِينَهْ
زِيَارَةً عَنِ الرِّيَا مَصُونَهْ
كَسْبُ يَمِينِي أَبَدًا إِحْيَاءُ مَا
قَدْ سَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا
كَفَانِي الْمَدْحُ وَذَبِّي عَنْهُ
نَافِلَةً وَقَدْ رَضِيتُ عَنْهُ

كتابه

Scanned by CamScanner

كِتَابُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أُنْزِلَا

هُوَ دَلِيلِي عَلَى مَنْ أَنْزَلَا

كَلَامُهُ لَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَلْ

لِأَنَّهُ عَلَى كِتَابِهِ أَدَلّْ

كُلَّ زَمَانٍ لَا أَزَالُ أَطْلُبُ

لِقَاءَهُ وَأَرْتَجِي وَأَرْغَبُ

كَبُرَ عَزَّ مَا طَلَبْتَ يَا عَزِيزُ

مِنْكَ وَمَا هُوَ عَلَيْكَ بِعَزِيزُ

كَوِّنْ بِكُنْ كَوْنِي مَعْصُومًا أَبَدْ

مِنْ ضَرَرِ الدَّارَيْنِ بِالْمَاحِي السَّنَدْ

Scanned by CamScanner

لِلْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ فِي كُلِّ سَنَهْ
عَلَيَّ أَمْدَاحٌ تُرَى مُسْتَحْسَنَهْ
لَهُ عَلَيَّ دَيْنُ مَدْحٍ وَصَلَاةْ
وَبِهِمَا أَرْجُو رِضَى مُعْطِي النَّجَاةْ
لَهُ عَلَيَّ مَدْحُ كُلِّ عَامِ
مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى حِمَامِي
لِحُبِّهِ لِأَنَّهُ أَوْلَى بِيَا
مِنْ نَفْسِيَ الَّتِي بِهَا عَذَابِيَا
لَهُ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ
مَا أَرْتَجِي بِهِ صَلَاحَ شَانِي

Scanned by CamScanner

لَعَلَّهُ يَلْحَظُنِي وَيَذْكُرُ
وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ وَنَحْوٍ يَنْظُرُ
لِي جُدْ بِمَا يَفُوقُ ظَنِّي وَظُنُونْ
مَنْ أَحْسَنُوا بِيَ الظُّنُونَ بِالْأَمِينْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
مُسَلِّمًا بِكُلِّ مَنْ وَّالَاهُ
مَدِيحُهُ زَادِي إِلَى الْجِنَانِ
وَجُنَّتِي عَنْ جُمْلَةِ النِّيرَانِ
مَنِ انْتَمَى إِلَى جَنَابِ أَحْمَدَا
خَيْرِ الْوَرَى نَجَا وَفَازَ بِالنَّدَى

Scanned by CamScanner

مَرِضَ قَلْبٌ لَّا يَمِيلُ لِلنَّبِي
صَاحِبُهُ لِرَغْبٍ أَوْ رَهَبِ
مَنِ احْتَوَى التَّقْدِيمَ مِنْ مَوْلَاهُ
فَالْحَقُّ أَنْ يَتْبَعَهُ سِوَاهُ
مَنْ جَالَ فِي رُؤْيَةِ مَا سَاوَاهُ
تَعِبَ مُخْجَلًا وَلَا يَرَاهُ
مِنَ السَّلَامِ اطْلُبِ السَّلَامَهْ
بِالْقَائِدِ الْمُنْجِي وَالِاسْتِقَامَهْ
نَبَذْتُ جُمْلَةَ اللَّغَى وَاللَّعِبِ
إِلَى امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَخَبِ

نَبَّهَنِي

Scanned by CamScanner

نَبَّهَنِي الْقُرْءَانُ فِي كَوْنِ النَّجَاةْ
فِي أَخْذِ مَا أَتَى بِهِ خَيْرَ الْهُدَاةْ
نَحَا إِلَى أَنْ كَانَ عَبْدًا وَرَسُولْ
مِنْ بَعْدِ مَا خَيَّرَهُ اللَّهُ الْجَلِيلْ
نَزَّهَ قَلْبَ الْمُصْطَفَى عَنْ كُلِّ مَا
يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي السَّمَا
نُطْقُ لِسَانِهِ الْهُدَى دُونَ الْهَوَى
إِذْ لَمْ يَضِلَّ قَلْبُهُ وَمَا غَوَى
نَفِدَ فِي رِضَى الْإِلَهِ سَعْيُهُ
وَقَوْلُهُ وَحَوْلُهُ وَرَأْيُهُ

Scanned by CamScanner

نَوِّ فُؤَادِي بِهِ مِنَ الْتِفَاتْ

إِلَى سِوَاكَ وَبِهِ زِدْنِي هِبَاتْ

صَرَفْتُ لِلْمَاحِي الْمِدَادِ وَالْقَلَمْ

وَأَرْتَجِي بِهِ رِضَى الْكَافِي النِّقَمْ

صَرَفْتُ قَالَبِي وَقَلْبِي إِلَى

رَبِّي بِمَدْحِي الَّذِي قَدْ فَضَلَا

صِفَاتُ أَكْمَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ

صِفَاتُ مَوْلُودِ وَنَى الْآبَاءُ

عَنْ مِثْلِهِ وَوَنَتِ النِّسَاءُ

Scanned by CamScanner

صَفِّي بِالْمَنِّ لَهُ وَمَا ظَهَرْ

فَعَبْدُ الْمَوْلَى كَمَا بِهِ أَمَرْ

صِرَاطُهُ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمْ

صِرَاطُ مَنْ لَهُمْ لَدَى اللَّهِ نَعِيمْ

صَمَدُ جُدْ لِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى

حَشْرِي خَلْفَهُ بِدَارِ الْخُلَفَا

عِنْدِي أَنَّ الْمُصْطَفَى قَدْ فَاقَ مَنْ

مَضَى وَمَنْ يَأْتِي وَمَنْ فِي الْحَالِ عَنْ

عَاشَ مُطَاعًا وَمُطِيعًا وَمَضَى

وَعِنْدَنَا كَأَنَّهُ مَا أَنْ مَضَى

Scanned by CamScanner

عَبَدَ ذَا الْجَلَالِ بِالْإِيمَانِ
حَقًّا وَبِالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ
عِبَادَةً لِلْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ
وَلَمْ تَكُنْ لِطَلَبِ النَّعِيمِ
عَوْنٌ لِكُلِّ مَنْ بِهِ قَدِ اسْتَعَانْ
وَكُلُّ مَنْ بِهِ اسْتَجَارَ لَا يُهَانْ
عَمَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ بِاحْتِرَامِ
لِوَجْهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عَنِّي اعْفُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِالْمُصْطَفَى وَابْعَثْ لَهُ نِظَامِي

Scanned by CamScanner

فقنا بفوق المصطفى المكرم

المرسلين من مضوا من أمم

فاز جميع المرسلين الأصفيا

بجاهه والأنبيا والأوليا

فزنا بأن نكون خير أمه

به لأنه رسول الرحمه

فاز الذي لذي التصدر أضيق

به ولو كان حقيرا وضعيق

فكلب أهل الكهف شاهد لذا

حين غدا عن خيرهم منتبذا

Scanned by CamScanner

فَذِكْرُهُ بِذِكْرِهِمْ قَدْ قُرِنَا
فَحَوْزُنَا السَّبْقَ بِهِ تَبَيَّنَا
فَلْتَفْنِ عُمْرِي فِي رِضَاكَ يَا جَلِيلْ
وَفِي رِضَى الْمَاحِي وَكُنْ لِي وَكِيلْ
ضَاعَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مَدْحُ النَّبِي
إِذْ لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ مِنْ مَنْقَبِ
ضَنَّ بِلُبِّهِ الَّذِي قَدْ أَفْلَقَا
وَلَمْ يَدُمْ مَدْحُ الْكَرِيمِ الْمُنْتَقَى
ضَلَّ عَنِ النَّجَاةِ وَالْفَلَاحِ
مَنْ لَمْ يَلُذْ بِالْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ

Scanned by CamScanner

ضَمَّ التَّأَدُّبَ إِلَى الْعِبَادَهْ
قَلْبًا وَقَالَبًا فَسَادَ السَّادَهْ
ضَمَّ النَّصِيحَةَ إِلَى السِّيَادَهْ
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَقَادَ الْقَادَهْ
ضَمَّتْ فَضَائِلَ ذَوِي الْفَضَائِلِ
لِفَضْلِهِ فَفَاقَ كُلَّ فَاضِلِ
ضَمَّ جَوَارِحِي لِصَالِحَاتْ
بِهِ وَقَلْبِي نَوَّمِنْ ءَافَاتِ
قَرَّتْ لَهُ مَرْتَبَةٌ لَيْسَتْ تُرَى
لِغَيْرِهِ مِمَّنْ مَضَى وَمَنْ يَرَى

Scanned by CamScanner

فَضَّلَهُ الْمَوْلَى عَلَى الْبَرَايَا
وَفَاءَهُمْ بِالْحَوْلِ لِلْمَزَايَا
قَرَّبَهُ جَبِيبُهُ تَقْرِيبَا
لَمْ يُولِهِ فَضْلَهُ جَبِيبَا
قَرَّبَهُ الْمَوْلَى إِلَى أَنِ انْتَهَى
لِلسِّدْرَةِ الَّتِي إِلَيْهَا الْمُنْتَهَى
فَوْقَهُ لَمْ تَكُ قُوَّةُ الْبَشَرْ
بِهَا أَمَا وَحَمَلَ مَا أَعْيَى الْبَشَرْ
قَلْبٌ لِرَبِّهِ وَلِسَانٌ وَيَدٌ
وَخُدَّامٌ لِلْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ

Scanned by CamScanner

قَلِّبْ جَوَارِحِي وَقَلِّبْ قَلْبِي

بِجَاهِهِ إِلَيْكَ دَأْبًا رَبِّي

رَضِيتُ بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا

وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا أَرْبَى

رِضَى الْإِلَهِ فِي امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى

لِأَنَّهُ مَدَحَهُ بَعْدَ اصْطِفَا

رَءَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَوَارِقِ

مَا غَابَ عَنْ سِوَاهُ مِنْ خَلَائِقِ

رَءَى عَجِيبًا لَوْ جَلَا لِجَبَلِ

لَصَارَ دَكًّا وَهَبَاءً يَنْجَلِي

Scanned by CamScanner

رءى عجيبا لو رءاه بشر

أو ملك لصار ميتا يقبر

رقى وخلف الأمين بعده

لمن غدا رسوله وعبده

رب بجاهه العظيم هب ليا

دنيا وأخرى ما يديم بشرايا

سفه من يقيسه بأحد

من جملة السادات طول الأبد

سها مشبه ابن عبد الله

ببشر أو ملك والله

Scanned by CamScanner

سَمَا إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ لِبَشَرِ
وَمَلَكٍ لَهُ سَبِيلٌ قَدْ دَرِ
سَمُوَّهُ مِنْهُ سَمُوَّ الْأَنْبِيَا
وَالْمُرْسَلِينَ وَسَمُوَّ الْأَوْلِيَا
سَمِعَ فِي أَسْرَائِهِ الْمُعَظَّمِ
الْقَلْبُ وَالْأُذْنُ صَرِيفَ الْقَلَمِ
سَوْقَ الْمَدَائِحِ إِلَى الْكَرِيمِ
مُحَمَّدٌ زَادِي إِلَى النَّعِيمِ
سُقْنِي إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
بِهِ وَلِلْإِحْسَانِ ذِي الْأَتْمَامِ

Scanned by CamScanner

تَرْتِيبُ مَا لِلْبَرِّ مِنْ مَنَاقِبِ
وَعَدُّ مَا لَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
تَعِبَ فِيهِ الْفُصَحَاءُ الْبُلَغَا
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ كُلُّهُ مَا بَلَغَا
تَبِعَهُ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ
الْمُرْسَلُونَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
تَبًّا لِمَنْ أَنْكَرَ كَوْنَ الْمُنْتَقَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرَايَا مُطْلَقَا
تَأْتِي إِلَيْهِ الشُّفَعَا لِيَشْفَعَا
فِيهِ غَدًا إِذَا الْوَطِيسُ أَفْظَعَا

Scanned by CamScanner

تَزْيِينُ مَدْحِهِ إِلَى حِمَامِي

تُرْسِي عَنِ الْأَهْوَالِ فِي الْقِيَامِ

تُبْتُ إِلَيْكَ الْآنَ فَاغْفِرْ ذَنْبِي

بِهِ وَفِي الدَّارَيْنِ كُنْ لِي رَبِّي

ثَبَتَ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْحَقِّ

كَوْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَيْرِ الْخَلْقِ

ثَبَتَ بِاتِّفَاقِ كُلِّ الْعُقَلَا

كَوْنُ مُحَمَّدٍ رَئِيسِ الْفُضَلَا

ثَبَتَ أَنَّهُ يَقُولُ أُمَّتِي

وَغَيْرُهُ نَفْسِي لِأَجْلِ الْغُمَّةِ

Scanned by CamScanner

ثبوته بجمال الجلال
عما لنفسه على توال
ثبته في ذلك المقام
إذ كله فني في السلام
ثبته عروبة الأنام
رؤيته في الجلال والإكرام
ثبتني الله على محبته
بجاهه مع دوام خدمته
خير خيرة لذي تعبد
مدح النبي المصطفى محمد

Scanned by CamScanner

خير صلاة ربي عليه
وآله ومن إليه
خ جعلته تراب نعله
يا ليته لحظني بفضله
خبأت إنشاء له الرجزا
وأرتجي به غدا خير جزا
خبأت كور الله ربي والنبي
محمد وسيلتي ومطلبي
خرجت من جملة محدث خيش
إلى الكتاب مع وفه وحديث

Scanned by CamScanner

خيب عداي وجميع حسدي
عني بجاه المصطفى محمد
ذكر الإله مع ذكر المصطفى
بالمدح والصلاة حسبي وكفى
ذكر النبي المصطفى بالمدح
أو بالصلاة فسمتي وزيي
ذاك فضل الله يؤتيه لمن
يشاء من عباده خير منن
ذاك لم أجده بالتحيل
بل نلته بمحض تخصيص العلي

Scanned by CamScanner

ذَالِكَ نِعْمَةُ إِلَهِي الْكَرِيمْ
وَإِنَّنِي عَنْ شُكْرِهَا لَسْتُ أَرِيمْ
ذَاكَ الَّذِي طَيَّبَ نَفْسِي كَمَا
أَقَرَّ عَيْنِي وَشَكَرْتُ النِّعَمَا
ذَكِّ بِهِ عَقْلِي وَزِدْ فَهْمِي بِهِ
وَاجْعَلْ نِظَامِي فَوْزَ مَنْ عُنِيَ بِهِ
ظَهَرَ فَوْقَ الشَّمْسِ كَوْنُ طَهَ
فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ لَا يُبَاهَى
ظُهُورُهُ يَوْمَ الْخَفَا وَالْغُمَمِ
يَفُوقُ نَارَ اللَّيْلِ فَوْقَ الْعَلَمِ

Scanned by CamScanner

ظِلُّ لِوَائِهِ مَقَرُّ الْمُرْسَلِينْ

وَالأَنْبِيَا وَالأَوْلِيَا يَوْمَ الْفُتُونْ

ظِمَاءٌ مَنْ طُرِدَ عَنْ حَوْضِ الْكَرِيمْ

عَطْشٌ صَدْيَانِ شَرَابُهُ حَمِيمْ

ظَهْرٌ لِلَّهِ الْتَجَا وَبِالرَّسُولْ

أَكُونُ ذَا تَوَسُّلٍ نِعْمَ الْوُصُولْ

ظَهَرَ لِي أَنَّ نَجَاتِي غَدَا

يُظْهِرُهَا رَبِّي بِجَاهِ أَحْمَدَا

ظَلَمْتُ نَفْسِي رَبِّ بِالذُّنُوبِ

لِي اغْفِرْ بِهِ وَارْفَعْ بِهِ عُيُوبِ

Scanned by CamScanner

غَيَّبَ أَنْظَامِي عَنِ الْفُضُولِ
الْيَوْمَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
غَيَّبْتُ أَنْظَامِي عَنْ تَغَزُّلِ
بِدِمَنٍ لِمَدْحِ خَيْرِ مُرْسَلِ
غَلَبَنِي نَفْسِي مُنْذُ زَمَنِي
فَضَاعَ جُلُّ عُمْرِي فِي دَدَنِ
غَوْثِي مِنَ الْغُرُورِ وَالْمَلَاهِي
وَمُنْقِذِي خَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ
غِبْتُ عَنِ الْمُلُوكِ وَالْمُمَلَّكِ
وَعَنْ ذَوِي الْإِيدَاعِ لِلْمُمَلِّكِ

Scanned by CamScanner

غبت الى الله بسنة النبي

منتبذا عن اللغو واللعب

غيب عزيمة فهبلي يا قريب

دوام توبة نصوح يا مجيب

شفاعة المختار والذاريس

رضى وجنة عن النار يس

شفاء جسم وشفاء قلب

محمد صلى عليه رب

شفاء فالبي وقلبي من نكال

محمد صلى عليه ذو الجلال

Scanned by CamScanner

شِفَاءُ مَا بِي مِنَ الْأَغْيَارِ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ الْبَارِ

شَهِدْتُ أَنَّ اللهَ رَبُّ الْخَلْقِ

وَأَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ الْحَقِّ

شَهَادَةً مَعَ صَلَاةٍ بِسَلَامْ

عَلَيْهِ بِالْآلِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامْ

شُكُورُكُنْ شَاكِرُ ذَائِهِ النِّقَامْ

وَلِي هَبْ بِالْمُجْتَبَى حُسْنَ الْخِتَامْ

هـ

بخط ابراهيم لوح كاتب الشيخ الخديم

عام ملتش هـ - 18 م كاتب الخديم

Scanned by CamScanner